الميثاق

لسان حال المؤتمر الشعبي العام

١٢ صفحة | سياسية | السنة الثالثة والعشرون | العـدد (١٣١٧) - السبت ٨ رمضان ١٤٢٧هـ - الموافق ٣٠ سبتمبر ٢٠٠٦م | ٢٠ ريالاً

التداول السلمي للسلطة.. حقيقة يمنية ٥

هيستيريا السقوط «المشترك»

قراءة في نتائج الانتخابات ٣

والمعارضة أيضاً انتصرت..!!

إسكندر الأصبحي

■ كان المشهد مثيراً حقاً..
استلفت انتباه العالم.. وأثار اهتمامه.. واستحق ثناءه وتقديره.. فقد قدمت اليمن في ثاني انتخابات رئاسية ومحلية تنافسية حرة ومباشرة نموذجاً غير مسبوق في المنطقة العربية.. تنافست أحزابها الى جانب المستقلين على منصب رئاسة الدولة وعلى مقاعد المحليات في المحافظات والمديريات..
كلٌ قدَّم نفسه وبرنامجه للشعب وهيئته الناخبة.. وخلال فترة الدعاية الانتخابية تصاعدت الحملات السياسية وتصعَّدت.. تجاوزت في بعضها حدود القانون وشابها التحريض وتبادل الاتهامات.. ومسك البعض على رؤوسهم خشيةً من أن يؤدي ذلك الى غير ماتقصده الديمقراطية..
ومر كل شيء بسلام..
مضت الديمقراطية الى أقصى مداها.. وعبَّر الشعب عن إرادته الحرة.. منح الشعب ثقته لمرشح المؤتمر الشعبي العام للانتخابات الرئاسية علي عبدالله صالح.. ومنح الشعب ثقته لمرشحي المؤتمر في المحليات..
حقق المؤتمر في هذه الانتخابات نصراً كبيراً.. نعم.. والمعارضة انتصرت ايضاً فيها.. فان تكون قد خسرت الرئاسية.. ولم تحقق سوى نزر يسير في المحليات لايعني ذلك في قيم الديمقراطية نهاية العالم..
فعندما يقول الرئيس علي عبدالله صالح ان الشعب هو المنتصر في هذه المعركة الديمقراطية فإنه يعني مايقول.. الوطن يتسع للجميع كما يؤكد دائماً.. وفي كلمته أمام ممثلي الشعب عقب ادائه اليمين القانونية الاربعاء الماضي لفترة رئاسية ثانية جدد الرئيس علي عبدالله صالح تأكيده بأنه رئيس لكل اليمنيين وليس رئيساً لحزب بعينه.. وانه ينظر للجميع نظرة متساوية دون تمييز..
داعياً -في الوقت نفسه- إلى فتح صفحة جديدة للتعاون والمحبة والاخاء ونبذ الكراهية والحقد..
وقبل ذلك وجّه الرئيس الشكر للشعب الذي منحه الثقة.. ووجّه الشكر لمن صوتوا له ولمن لم يصوتوا له.. ووجّه الشكر أيضاً لأحزاب اللقاء المشترك المعارضة.. وتلك هي روح الديمقراطية ورحابتها..
الديمقراطية حق الجميع.. وتتسع للجميع..
وحسب المعارضة انها جزء من النظام الوطني كما عبر الاخ الرئيس غير مرة.. واذا لم تكن قد حققت ماترجوه في هذه الانتخابات.. فحسبها أنها قد شاركت بكل ما أوتيت من قوة فيها.. ويُحسب لها أنها قد أسهمت في تأسيس تنافس سلمي حقيقي على السلطة مثلما أسهمت في تأسيس تداول سلمي حقيقي للسلطة من خلال مشاركتها في هذه الانتخابات.
قد نتفهم بكاء البعض في المعارضة على اللبن المسكوب.. ولكن عندما يعيدون تقييم الحقائق بموضوعية وروح ديمقراطية سيجدون ان الديمقراطية اليمنية انتصرت.. وان الشعب هو المنتصر..
وان الديمقراطية أغلبية تحكم وأقلية تعارض.. وان المعارضة الوطنية جزء من النظام الوطني.. تعمل على ترشيد الحكم.. مثلما تسعى إلى التداول السلمي للسلطة.

لمواجهة التلاعب في أسعار بعض السلع

فرق ميدانية لمراقبة الأسواق وإجراءات ضد المخالفين

□ صنعاء-جمال مجاهد:

■ عقد الأخ عبدالقادر باجمال -رئيس مجلس الوزراء- اجتماعاً أمس ضم المسئولين في وزارة الصناعة والتجارة والشركة اليمنية للغاز والاتحاد العام للغرف التجارية الصناعية لمناقشة أوضاع السوق المحلية وضبط الأسعار وفق آلية محددة تمكن من توفير المواد الغذائية الأساسية ومادة الغاز خلال شهر رمضان المبارك، بحيث يتم تلبية احتياجات المواطنين، ومنع أي تلاعب أو ارتفاع في الأسعار أو اخفاء للمواد التموينية والغاز المنزلي.

وعلمت «الميثاق» أن الاجتماع خرج بقرارات حاسمة لضبط التجار المتلاعبين والمخالفين للتسعيرة التي كان عليها السوق خلال الفترة الماضية واحالتهم الى النيابة ومحاكمتهم بصورة مستعجلة.

وحذرت وزارة الصناعة والتجارة المستوردين وتجار الجملة والتجزئة من أن أي تلاعب أو احتكار للمواد الاساسية سيتم رصده من خلال الفرق الميدانية التي شكلت لمراقبة حركة السوق.. مشيرة الى أن هناك عدداً من التجار المخالفين قد تم ضبطهم سيحالون الى المحاكمة خلال الـ٢٤ ساعة المقبلة.

وقال الأخ محفوظ شماخ رئيس الغرفة التجارية الصناعية بأمانة العاصمة لـ«الميثاق»: إنه تم خلال الاجتماع الاتفاق على آلية محددة للأسعار تأخذ بعين الاعتبار أسعار النقل والجمارك والضرائب، بهدف ضبطها وتوفير مختلف الاحتياجات من المواد الأساسية للمواطنين في الشهر الكريم، وتعزيز الرقابة على الأسواق.

وأوضح شماخ أنه تم عقد اجتماع آخر ضم الدكتور خالد راجح شيخ وزير الصناعة والتجارة وبعض المسئولين المعنيين بالسوق المحلية وعدداً من التجار لوضع تلك الآلية موضع التنفيذ الفعلي.

وأرجع شماخ ارتفاع أسعار بعض السلع والمنتجات الاستهلاكية إلى متغيرات دولية كثيرة أهمها ارتفاع أسعار النفط العالمية وتأثيره على أجور النقل، وقيام البلدان المصدرة للسلع الأساسية بتخفيض الدعم الذي تقدمه للمزارعين والمنتجين.

وقال شماخ: إن بعض المستوردين يقومون باستدانة مبالغ كبيرة وشراء كميات من السلع الأساسية تصل الى ٢٠ و٣٠ ألف طن وتخزينها ومن ثم بيعها بأسعار مرتفعة في ظل الطلب المتزايد من المستهلكين عليها، ويحاولون احتكار السوق والسيطرة عليها ومنع بقية التجار من الحصول على هذه المواد الأساسية بشتى الوسائل.

وطالب شماخ المؤسسات الحكومية المعنية وخاصة المؤسسة الاقتصادية اليمنية القيام بدورها والتدخل لتوفير المواد الاساسية التي يحتاجها المواطنون وبأسعار محددة بدلاً من بيعها بالجملة للتجار.

وأوضح رئيس الغرفة التجارية الصناعية بالأمانة أنه «ينبغي أن تقوم المؤسسة الاقتصادية اليمنية بمعادلة الأسواق وتغطية السوق من المنتجات التي يزداد الطلب عليها وخاصة في شهر رمضان الفضيل، وأن تسعى لتوفير مخزون كاف منها وبأسعار محددة وفق قواعد محاسبية، والاستعانة بكوادر جديدة للتعامل في حال وجود أزمة في أية مادة أو سلعة استهلاكية».

واستغرب شماخ ارتفاع الأسعار العالمية مع زيادة الانتاج في بعض المواسم الزراعية، وكذا قيام بعض مطاحن الدقيق بتصدير الدقيق الى الخارج مع علمها بعدم كفاية الانتاج لتغطية السوق المحلية.

ولفت الى أن المنتجات التي ارتفع سعرها مع حلول شهر رمضان الكريم تتمثل في الدقيق والقمح والشاي والسكر، وعجينة «السمبوسة».

نائب وزير الخارجية الألماني:

الانتخابات اليمنية جسدت النهج الديمقراطي وهي محل تقدير الحكومة والشعب الألماني

□ برلين- «سبأ»:

■ التقى عبد الكريم اسماعيل الأرحبي وزير التخطيط والتعاون الدولي يوم أمس في العاصمة الألمانية برلين بو مجاردن نائب وزير الخارجية الالماني .

وفي مستهل اللقاء الذي عقد بمبني وزارة الخارجية الالمانية نقل نائب وزير الخارجية الالماني لوزير التخطيط والتعاون الدولي تهاني الحكومة الالمانية للحكومة والشعب اليمني بمناسبة نجاح الانتخابات الرئاسية والمحلية التي جرت في الـ ٢٠من سبتمبر الماضي.. واصفاً هذه الانتخابات بأنها اتسمت بالجدية والحماس والتنافس الشريف، وانها كانت محل تقدير الحكومة والشعب الالماني كونها تجسد النهج الديمقراطي النموذجي في الجمهورية اليمنية .

من جهته أشاد وزير التخطيط والتعاون الدولي بعلاقات التعاون المتنامية بين اليمن وألمانيا مؤكداً تقدير الحكومة اليمنية لتواصل الدعم الألماني لمقدرات التنمية في الجمهورية اليمنية خلال العقود الأربعة الماضية .

وأطلع الوزير الأرحبي نائب وزير الخارجية الالماني على سير تنفيذ الاجندة الوطنية للإصلاحات التى تعزز من اصلاح نظام المالية العامة والقضاء والمشتريات وخلق البيئة المواتية لتشجيع الاستثمارات وكذا المشاورات والترتيبات الجارية لعقد مؤتمر المانحين بلندن منتصف نوفمبر القادم بهدف حشد مصادر التمويل اللازمة لمساعدة اليمن على تأهيل اقتصادها الوطني ليواكب اقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجي .

كما استعرض اللقاء جملة من القضايا الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك بين البلدين، حيث عبر المسئول الالماني عن موقف الحكومة الالمانية من تطورات الأوضاع في الاراضي العربية المحتلة بفلسطين مشيراً الى اهمية تفعيل أطر الحوار المعطلة بين كافة الأطراف المعنية بالصراع العربي الاسرائيلي على اساس اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف كحافز رئيسي لاستئناف عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط والسعي الجاد من قبل المجتمع الدولي نحو تعزيز الثقة بين جميع الاطراف واهمية اشراك سوريا في عملية السلام .

كما تطرق المسئول الالماني الى خارطة الاوضاع والتطورات في كل من لبنان والعراق ومنطقة القرن والصومال مشيراً الى تطابق وجهات النظر والمواقف اليمنية والألمانية من هذه التطورات والاوضاع .

من جهته أطلع وزير التخطيط والتعاون الدولي نائب وزير الخارجية الالماني على طبيعة الدور الرائد والمساعي الحميدة التي يضطلع بها فخامة الرئيس علي عبدالله صالح للدفع صوب استئناف جهود المصالحة في الصومال، ونبذ الصراعات وتأسيس دولة صومالية بالاتفاق بين كافة القوى الفاعلة على الساحة الصومالية مشيراً الى ما تحملته اليمن من اعباء اقتصادية في هذا الصدد نتيجة تدفق أعداد كبيرة من اللاجئين الصوماليين الى الأراضي اليمنية.. من جهة اخرى اعلنت لجنة برلمانية خاصة استمرار الدعم الالماني المقدم للجمهورية اليمنية للقيام بأعمال الحفر والتنقيب عن الآثار بمدينة مأرب التاريخية.

ارتفاع حصة الحكومة من صادرات النفط إلى نحو ٣مليارات دولار خلال ٨شهور

■ ارتفعت حصة الحكومة اليمنية من صادرات النفط الخام خلال الأشهر الثمانية الماضية من العام الجاري الى (٤٤,٧٣)مليون برميل بقيمة مليارين و٩٣٥ مليون دولار، مقارنة بـ ٩٦,٣٨ مليون برميل بقيمة مليار و ٩٢٥ مليون دولار خلال يناير - أغسطس ٢٠٠٥م ، بارتفاع قدره ١٤,٨١٪ في الكمية ، و ٥٢,٤١٪ في القيمة.

وأرجع تقرير رسمي صادر عن البنك المركزي اليمني عن التطورات النقدية والمصرفية - حصلت (سبأنت) على نسخة منه - ارجع ارتفاع صادرات الحكومة إلى ارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية، إضافة إلى زيادة الكمية ومتوسط احتساب سعر البرميل المباع للخارج.

وذكر أن معدل سعر البرميل للخام اليمني خلال الأشهر الثمانية الماضية من العام الجاري احتسب بمبلغ ٦٥,٦٢ دولار صعوداً من ٤٩,٤٣ دولار للبرميل في الفترة نفسها من ٢٠٠٥م.وتشكل حصة صادرات النفط الخام التي تحصل عليها الحكومة اليمنية من تقاسم الإنتاج بمقتضى اتفاقيات المشاركة المبرمة مع الشركات النفطية الأجنبية المنتجة نحو ٦٣٪ من إجمالي صادرات البلاد و٧٠٪ من موارد الموازنة العامة للدولة و٣٠ ٪ من الناتج المحلي الإجمالي.

واوضح التقرير أن الميزانية الموحدة للبنوك التجارية والإسلامية العاملة في اليمن ارتفعت نهاية الشهر الماضي بمقدار ٣٦,٤ مليار ريال.. لتصل الى ٩٤٩,٥ مليار ريال مقابل ارتفاع مقداره ٢٢,٢ مليار ريال ونسبته ٢,٤٩٪ في الشهر السابق.. وكان مجموع الميزانية الموحدة للبنوك التجارية والاسلامية ٧٤٦,٠ في نهاية اغسطس من العام ٢٠٠٥م.

فيما ارتفعت الاصول الخارجية للبنوك ٢٥٤,٣ مليار ريال في نهاية شهر اغسطس الماضي مقارنة مع ٢٤٩,٧ مليار ريال في نهاية يوليو من ٢٠٠٦م

منظمة وفاق للتأهيل الديمقراطي:

إقبال كبير.. مصداقية أداء.. مشاركة نسائية واسعة.. وانتظام مشرف لسير العملية الانتخابية

في تقييمها لسير عملية الانتخابات والرقابة عليها أشادت منظمة وفاق للتأهيل الديمقراطي(وتد) بارتفاع مستوى الوعي الفردي والجماعي باهمية المشاركة الشعبية في العملية الديمقراطية ومالها من دور حضاري في العملية التنموية وإسهامها في تحقيق الاستقرار والرخاء للوطن ..

جاء ذلك في تقرير أولي اصدرته منظمة (وفاق) التي تنفذ مجموعة من البرامج والنشاطات لتعزيز المشاركة الشعبية في الانتخابات والرقابة على ممارساتها .. استندت فيه على تقارير مراقبيها الذين توزع (٦٨٠) منهم على (١٢) محافظة و(٦٩) مديرية و (٥٩٠) دائرة محلية .

التقرير أكد حجم الاقبال الكبير على مراكز الاقتراع للتصويت قياساً بالعمليات الانتخابية السابقة وبالذات في المدن الرئيسية والقرى والمناطق النائية .. ودللت مؤشراته على تنامي الوعي الشعبي الذي لم ينحصر على الرجال فقط بقدر ما كان للمرأة أيضاً حضورها القوي والفاعل في أغلب المراكز الانتخابية.

وأشار إلى ان عملية الاقتراع سارت بصورة طبيعية وخالية من التوتر في أغلب المراكز الانتخابية .. ما دلل على مدى الدقة والمصداقية والمهنية في أداء اللجان الانتخابية والتزامها بالضوابط.. مشيداً بمشاركة كافة شرائح المجتمع وروح التعاون بين اعضاء اللجان وتوافر كافة الوثائق اللازمة لعملية الاقتراع وانتظام العملية الانتخابية..

وفي تناوله لمشاركة المرأة كناخبة ومرشحة ألمح التقرير إلى ارتفاع عدد النساء وتزايد الطلب عليهن كناخبات .. ورغم توجيهات رئيس الجمهورية بانسحاب الرجال أمام النساء الا ان هناك أحزاباً __ حسب تقرير وفاق __ لم تتفاعل ، معيداً ذلك الى عدم جدية تلك الاحزاب في دعم المرأة رغم مزايداتها بإسم المرأة في مواقفها المعلنة .. مشيراً إلى ان خوفها من الفشل جعلها تضحي بالمرأة من اجل الحصول على اغلب المقاعد في ظل التنافس الحزبي الشديد بين المؤتمر والمشترك .. لافتاً إلى اضطرار الكثير من النساء للترشح كمستقلات وهو ما عرضهن للتآمر من قبل بعض القيادات الحزبية لاقصائهن من الترشيح باسم احزابهن (لصالح مرشح أقل قدرة وكفاءة !!)..

مضيفاً ان الاحزاب اتخذت من المرأة ديكوراً لتمييع صورتها حين دفعت بمرشحاتها للترشح دون ان تقدم لهن دعماً من أي نوع ..!!

وتطرق التقرير إلى نجاح المؤتمر الشعبي العام في التفوق على منافسيه ، (في إشارة ضمنية لأحزاب المشترك) وأوضح ان هذه الأحزاب مارست دوراً دعائياً اقل منه توعوي.. مؤكداً ان غياب دورها حيال قضايا وهموم المجتمع في غير المواسم الانتخابية ، كان له اثره السلبي الذي انعكس على قناعات الناخبين .. ما أدى إلى انخفاض الثقة الشعبية بها وبدورها في خدمة المجتمع .. كما أن تلك الأحزاب لم تكن جادة في التعاطي مع الفعل الديمقراطي واعتبرته مجرد (هامش محدود) تتعاطى معه في اطاره الضيق.. و أن الثقافة الديمقراطية لديها لا تزال (نخبوية) وليست شعبية.

٢٦,٩ مليار ريال استثمارات مخصصة لقطاع الأسماك

مشروع إدارة الموارد السمكية والحفاظ عليها يهدف إلى تحسين دخول الصيادين وزيادة فرص العمل المتاحة لهم

حجم المخزون السمكي يسمح بإنتاج ٣٥٠-٤٠٠ ألف طن سنوياً

■ رصدت الحكومة ٢٦ مليارا و٧٤٩ مليون ريال للاستثمار في قطاع الاسماك، وتتوزع تلك الاستثمارات على برنامج تطوير موانئ الاصطياد وتنظيم إدارتها بمبلغ ٩ مليارات و٨٢٢ مليون ريال، وبرنامج تنمية الموارد السمكية بمبلغ ٩ مليارات و٦٠٩ ملايين ريال، وبرنامج التنمية الساحلية والانتاج السمكي بمبلغ ٦ مليارات و٩١٨ مليون ريال، وبرنامج البناء المؤسسي بمبلغ ٤٠٠ مليون ريال، وذلك خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠١٠م.

وقال مصدر مسئول في وزارة الثروة السمكية ان الوزارة تخطط لتحقيق الاستغلال الامثل والنمو المستديم للموارد السمكية مع الحفاظ على قاعدة الموارد السمكية والبحرية وبما يُمكن القطاع السمكي من المساهمة في تحقيق الامن الغذائي، ودعم جهود مكافحة الفقر في المناطق الساحلية.

وأكد المصدر ان الوزارة تسعى الى زيادة كمية الانتاج السمكي بمتوسط ٧٪ وزيادة مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي الى ٢,٢٪ بنهاية عام ٢٠١٠م، وزيادة كمية الصادرات السمكية بمتوسط ٩٪ في السنة، كما تستهدف توفير الاحتياجات المحلية من الاسماك وزيادة نصيب الفرد منها الى ١٥كجم بنهاية عام ٢٠١٠م.. وتعتزم الحكومة تعزيز القدرات والبناء المؤسسي لقطاع الاسماك من خلال تحديث التشريعات والقوانين واللوائح المنظمة لاستغلال الثروة السمكية، وتقييم المخزون السمكي وانشاء قاعدة بيانات دقيقة وشاملة، وحماية المخزون السمكي من الاستنزاف والبيئة البحرية من التلوث والعبث، وتطوير قدرات خفر السواحل وأنظمة الرقابة والتفتيش البحري.

دعا القوى السياسية إلى تغليب آلية التوافق وتعزيز شرعيتها الدستورية

تيار المستقبل يعلن عن مؤتمر وطني عام لمعالجة الثأر منتصف أكتوبر

تبنّي برنامج الرئيس علي عبدالله صالح عبر دراسات متخصصة في قضايا الإسكان ومكافحة الفقر والبطالة

□ كتب/أمين الوائلي

■ أعلن تيار المستقبل أنه بصدد استكمال الاجراءات والتصورات النهائية لعقد مؤتمر وطني عام لمعالجة «ظاهرة» أو مشكلة الثأر في بلادنا.. في غضون الاسابيع القليلة القادمة.

كما أعلن عن برامج ودراسات متخصصة في مجالات الاسكان والعقارات ومعالجة البطالة يعد لها مختصون وأكاديميون كل في مجاله، في اطار مساهمة التيار وتأييده لبرنامج فخامة الرئيس علي عبدالله صالح وبلورته على أرض الواقع.

وفي تصريح لـ«الميثاق» جدد الأخ محسن العمودي رئيس تيار المستقبل التهنئة لفخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام بفوزه الكبير والمستحق في انتخابات رئاسة الجمهورية التي جرت في العشرين من الشهر الجاري.. وقال: نبارك لفخامة الأخ الرئيس ونؤكد تقديرنا الواعي والمسئول لجسامة المهام التي تنتصب أمامه ونجدد التأكيد على أننا سنكون عوناً له من أجل مستقبل أفضل لليمن.. ودعا رئيس تيار المستقبل كافة القوى السياسية الى تغليب المصلحة العليا للوطن وتعزيز عملية التوافق السياسي الوطني.. وأكد في هذا السياق انه لن يتحقق أي ظفر لهذا الشعب إلاّ من خلال آلية التوافق وليس المجابهة اوالصدام المعروفة نتائجه سلفاً، مطالباً الأحزاب والقوى السياسية في الساحة بتعزيز العمل داخلها من خلال الشرعية الدستورية وليس من خارجها.

وأوضح محسن العمودي أن ما تحقق في الانتخابات الاخيرة يعتبر نصراً غير عادي ليس لفخامة الأخ علي عبدالله صالح فقط بل للشعب اليمني الذي أثبت مقدرته الفائقة على الاستقراء والمراهنة الصحيحة رغم تفشّي الأمية وانتشار السلاح.. وأشاد بقوى الجيش والأمن التي أثبتت أنها صمام أمان للوطن ولحماية منجزاته وتستحق كل التقدير بحسن تعاملها ورقي سلوكها في التعاطي مع الحدث التاريخي.

ونوه العمودي الى أن التاريخ سيسجل ان يوم ٢٠ سبتمبر ٢٠٠٦م، كان يوماً تاريخياً في حياة الشعب اليمني.. مطالباً القوى الوطنية أن تعمل على تراكم هذا المنجز.

وعن التوجهات الحالية والمستقبلية لبرنامج عمل تيار المستقبل أوضح العمودي أن التيار أوشك على الانتهاء من الإعداد اللازم لعقد مؤتمر وطني عام لمعالجة مشكلة الثأر كمهمة أولى وأساسية للتيار باعتبار الثأر عائقاً أساسياً للعملية التنموية، وتوقع انعقاد المؤتمر منتصف اكتوبر القادم.. كما لفت الى التزام التيار بمهامه وأهدافه المعلنة عقب إشهار التأسيس ومنها تبنّي ودعم قضايا وتوجهات وطنية ومجتمعية ملحة تضمنها برنامج الرئيس علي عبدالله صالح كالاسكان واستصلاح الأراضي والعقارات ومكافحة البطالة والفقر وتوفير فرص عمل للشباب والخريجين.. وجدد التأكيد على الهدف الأهم والأساسي والمتمثل في دعم وخدمة التنمية التي لن تتحقق إلاّ بتضافر جهود الجميع في الساحة والقوى السياسية والوطنية عامة.